

صور الوحي والدعوة السرية - المحاضرة 6 - السيرة - المستوى

الأول 2 - الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ارحب اخواني واخواتي من طلاب العلم في برنامج اكاديمية زاد واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:00:40

آآ في هذا اللقاء باذن الله تبارك وتعالى سنتحدث عن آآ اقسام الوحي بعد ان اوحى الله سبحانه وتعالى الى نبيه الكريم وآآ اكرمه بالنبوة اه نعرض الى اقسام الوحي الذي كان يكرم الله به تبارك وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:01:05
من اقسام الوحي اولا الرؤيا الصادقة ورؤيا الانبياء حق كما اخبر الحبيب صلى الله عليه واله وسلم كان صلى الله عليه وسلم كما ذكرت عائشة آآ يرى الرؤيا فتقع كفلق الصبح تجيء - 00:01:28

كأنما مثل الصباح لما تشرق الشمس تقع تماما بكل تفاصيلها هذه صورة منصور آآ ما يوحى به الله تبارك وتعالى على نبيه. فالانبياء وحدهم هم الذين رواهم حق. كما حصل - 00:01:45

للخليل ابراهيم عليه السلام لما رأى في المنام انه يذبح ابنه اسماعيل هذه ليست رؤية عارضة وانما رؤيا الانبياء حق. ولذلك توجه ابراهيم عليه السلام لفعل ما امره الله تعالى به في الرؤيا - 00:02:02

اما غيرهم غير الانبياء والرسل فرأهم آآ لا تمثل آآ دليلا ساطعا او حجة للعمل آآ او فيها دليل آآ يرجع اليه ابدا مهما كان الانسان على صلاح مهما كان الانسان على خير ستبقى هذه الرؤى على الاقسام - 00:02:17

معروفة منها رؤيا من الله ومنها الحلم من الشيطان ومنها حديث الانسان به نفسه. لكنه مهما كان الانسان رأى الرؤيا فانه لا يبني عليها شيء لا يبني عليها شيئا الا الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم فان اه رواهم - 00:02:37

اه حق الرؤيا الصادقة واحدة من الاقسام التي كانت آآ من صور الوحي الصورة الثانية ان جبريل عليه السلام كان يتمثل له الملك في صورة رجل يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم حتى يعي النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول عنه. وكان احيانا كثيرة يرى الصحابة - 00:02:54

اه هذا اه الملك ولكنهم يرونها في صورة انسان وكان يأتي في سورة دحية رضي الله تعالى عنه احد الصحابة وكذلك آآ من الاحاديث التي وردت مجيء الملك في صورة انسان. الحديث المشهور الذي يعرفه عامة المسلمين فضلا عن طلبة العلم - 00:03:18
ال الحديث الذي رواه عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه اه بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر - 00:03:39

اه لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرف منا احد منظر جميل ابو حسن هيئة حسنة الثياب البيضاء المنظر هذا لا يدل على انسان انه مسافر مع ذلك انه معنى ذلك انه مقيم ولكن ما احد يعرفه ايضا - 00:03:53

فجاء جبريل عليه السلام في هذه الصورة فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى اسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على

فخذه وقال يا محمد اخبرني اخبرني عن الاسلام اخبرني - 00:04:11

عن الايمان اخبرني عن الاحسان وسأله عن الساعة وعن اماراتها وكان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يجيب. وبعد انتهاء اجابة النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول هذا الرجل صدق - 00:04:24

قال الصحابة وهذا من فطنتهم وذكائهم وعلمهم رضي الله تعالى عنهم ونباهتهم قالوا فعجبنا له يسأله ويصدقه يعني في الاصل ان السائل كيف يحكم بصحبة الجواب وهو جاهل هو يتلقى - 00:04:37

ويتلقي لكن لما كان لديه العلم وكان يصوب ويصحح ويقول كما علمه الله صدق في نهاية هذا اللقاء قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اتدرون من السائل قالوا الله ورسوله اعلم. وهذا من كمال علمهم وادبهم - 00:04:52

قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. او امر دينكم الاسلام دين والايام دين والاحسان دين عالمة الساعة دين اماراتها كل هذه كل هذا من الدين. هذا الدين كله واصول الدين - 00:05:14

هذا جبريل اتاكم يعلمكم هذي صورة ثانية ان يأتي الملك في صورة انسان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة حتى يعني النبي صلى الله عليه وسلم عنه ما يقول - 00:05:30

الصورة الثالثة ما كان يلقيه الملك في روعه وفي قلبه صلى الله عليه وسلم من غير ان يراه يقذفه في قلبه صلى الله عليه ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام ان روح القدس - 00:05:43

جبريل عليه السلام ان روح القدس نفذ في روعي انه لن تموت نفس منفوسه حتى تستكمل رزقها وتستوفي اجلها يعني ما في احد سيخرج من هذه الدنيا هذا هذا يقين - 00:05:59

هذا يقين ما في نفس ستخرج من هذه الدنيا حتى تستكمل اجلها وتستوفي رزقها. اجلك لن تستقدم ساعة ولن تستأخر ساعة في الاجل الذي قدره الله عز وجل تغادر هذه الحياة - 00:06:15

فلا الجبن يؤخرك ولا الشجاعة تقدمك عن الاجل الذي اجله الله تبارك وتعالى وكذلك ايضا رزقك مكتوب ومقسم منذ ان كنت جنينا في بطن امك بل قبل ذلك يؤمر بكتاب اربع كلمات - 00:06:33

الملك والانسان جنين في بطن امه يأمر بكتاب اربع كلمات رزقي واجله وعمله وشقي ام سعيد كل هذه الاشياء تكتب مقطوبة ومقسمة ويهيئ الله تعالى لها بعد ذلك الاسباب بهذه صورة - 00:06:53

من صور الوحي انه كان يلقيه في قلب النبي صلى الله عليه وسلم فيعيه النبي صلى الله عليه وسلم دون ان يرى الملك. هذه صورة ثالثة من صور الوحي - 00:07:12

الصورة الرابعة ما كان ياتيه صلى الله عليه وسلم مثل صلصلة الجرس صوت الحديد واحيانا مثل دوي النحل وهذا كان اشد ما يكون على النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:07:25

انا شديدا على النبي صلى الله عليه وسلم. حتى انه صلى الله عليه وسلم اذا جاءته هذه الصورة حتى في اليوم الشاتي يرى عليه الصلاة والسلام وهو يقطر جبينه عرقا يتحدى جبينه عرقا من شدة ما كان يلاقيه صلى الله عليه وسلم ويعانيه من الوحي. انا سنلقي عليك قولا - 00:07:41

ثقيلة هذا القول قول ثقيل وقول جد ما هو هزل بل انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اوحى اليه وجاءوا في هذه الصورة مثل صلصلة الجرس وكان مثلا على راحته فانه من ثقل ان الراحلة تهوي الى الارض - 00:08:01

ومرة جاءه صلى الله عليه وسلم الوحي على هذه الصورة وفخروا على فخذ الزيت قال زيد فكادت ان ترضها ان تحطم اخذ زيد من شدة ما كان يلقي ويعاني النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:08:19

في مثل هذه الصورة مثل صلصلة الجرس قرع الحديد مع بعضه البعض اه الصورة الخامسة انه كان يرى الملك في صورته التي خلقه الله تعالى عليها. فيوحى اليه ما يشاء - 00:08:37

مثل ما رأى جبريل عليه السلام على كرسيه بين السماء والارض قد سد الافق. له ست مئة جناح وقال له واوحي اليه يا ايها المدثر قم

فانذر وربك فكبر او يا محمد يا رسول الله - 00:08:58

او اقرأ باسم ربك الذي خلق هذه الصورة. وايضا لما رأه آآ ايضا في ليلة الاسراء مثل الحلس البالى من خشية الله تبارك وتعالى ورآه على صورته له ست مئة جناح يسد الافق - 00:09:18

فهذه من الصور ايضا من صور الوحي التي كانت. كذلك ما اوحاه الله تبارك وتعالى اليه فهو فوق سبع سماوات ليلة المراجع مثل الصلاة لها اوحى الله تعالى وكلمه ربہ سبحانہ وتعالی - 00:09:38

هذه من صور الوحي التي اكرم الله تعالى بها نبيه صلى الله عليه وسلم فلم يكن له صورة واحدة وانما في عدة سور لحكمة يريدها الله تبارك وتعالى ولو كان صلى الله عليه وسلم مدعيا لهذا الوحي وحاشاه صلى الله عليه واله وسلم - 00:09:56

اه فهو لا يقرأ ولا يكتب وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمنيك. اذا لارتاب المبطلون فهو لا يكتب. وهذه الحجة مضحوضة من زمان من قبل كذب المستشرقين - 00:10:17

وغيرهم وكذلك ما كان على هذه الصورة التي تكون فيها ثقل وتعب وشدة على النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك ايضا كان يحتاج آآ الى نزول الوحي للاثبات موقفه صلى الله عليه وسلم ومع ذلك ما كان وفق ما يريده النبي صلى الله عليه وسلم وانما في الوقت الذي يريده الله كما في حادثة الافك - 00:10:33

لو كان مدعيا صلى الله عليه وسلم لقال قال الله تعالى مباشرة وانما بقي شهرا كاملا ينتظر الوحي العتاب القرآني الذي هو مثبت في كتاب الله مثبت في كتاب الله للنبي صلى الله عليه وسلم في مواقف كثيرة - 00:10:57
وتظهر حتى خلجان ما كان يدور في قلب النبي صلى الله عليه وسلم. ولو كان صلى الله عليه وسلم مدعيا لما ذكر هذه الاشياء عن نفسه اه في في هذا الوحي - 00:11:13

وصلى الله وسلم وببارك عليه وعلى الله واصحابه اجمعين هل كرم المرأة احد مثلما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام. كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها. لا تحقيرا لها - 00:11:23

فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درسا لتعليم النساء ولا يمنعها الحياة من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياة ان يتلقنهن في الدين - 00:11:57

والتعليم حق للمرأة على ابیها وزوجها عن علي ابن ابی طالب في قوله تعالى يا ابیها الذين امنوا انفسکم واهليکم نارا وقودها الناس والحجارة قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه - 00:12:20

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات يا عائشة ام المؤمنين - 00:12:51

قال عطاء بن ابی رباح كانت عائشة افقة الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة ومنهن عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعملی وابشري. قال تعالى ومن يعمل من - 00:13:11

الصالحات من ذكر او انشى وهو مؤمن فاولئك يدعون يدخلون الجنة ولا يظلمون نظيرا الحمد لله اه تحدثنا قبل اه الفاصل عن آآ شبهة اعتراض المشركين وغيرهم من اتباع الشياطين. وكذلك المستشرقين الذين يبحثون - 00:13:37

عن كل ما يمكن ان يشككون به في آآ صحة هذا الدين وزعزعة اليقين في قلوب المؤمنين ومن ذلك حديثهم عن الوحي وذكرت لكم انه يعني من الامور التي تدل على اه وهي كثيرة - 00:14:21

على صدق هذا الوحي وانه من عند الله تبارك وتعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن قارئا ولم يكن كاتبا فكيف يدعون عليه؟ وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمنيك اذا لارتاب المبطلون لشكوكوا وقالوا هو اخذها من الكتب السابقة هو - 00:14:37

قرأ في الكتب السابقة ثم آآ كتب هذا الكتاب من عندي فلا هو يكتب صلى الله عليه وسلم ولا هو يقرأ عليه الصلاة والسلام فكانت هذه الحجة داحضة رد القرآن الكريم على هؤلاء المشككين - 00:14:54

وكذلك ايضا الحالة التي كان يعني يتعرض لها النبي صلى الله عليه وسلم من الشدة في نزول الوحي ولو كان من عند نفسه لاختار

لنفسه آآ احسن الصور الامر الثالث - 00:15:09

آآ ما كان يعني من احداث مرت عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتشفى فيها لنزول الوحي وكان يفطر الوحي الحاجة التي او في الوقت الذي يريد الله وبالصورة التي يريد لها وحكمة ارادها الله عز وجل. كما في حادثة الافك - 00:15:22

لما تكلموا في عرض النبي صلى الله عليه وسلم بقي شهرا كاملا يتطلع الى نزول نزول اه ايات تدل على براءة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وقد كانت بريئة عليها فانزل الله بعد ذلك قرآن يتلى وبراءتها من السبع - 00:15:42

من سبع سماوات هذا دليل واضح وجميل. ايضا العتابات القرآنية للنبي صلى الله عليه وسلم عفا الله عنك لما اذنت لهم العتاب للنبي صلى الله عليه وسلم وايضا عاته ربه على اخذ الفداء من الاسرى - 00:15:59

ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخل في الارض. تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة. لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذابا اذا هذا عتاب قرآنی ولو كان من عند النبي صلى الله عليه وسلم لما اظهر آآ ذلك للناس - 00:16:14

ولما اظهر امام الناس انه مثلا ان ربه يصوبه انه وقع فيما في غير الصواب وصوبه رب سبحانه تعالى وفي مواقف كثيرة عبس وتولى انجاه الاعمى عاته ربه عتابا شديدا على موقف حدد منه مع عبد الله بن ام مكتوم - 00:16:31

وغيرها من الشواهد والادلة التي تدل على ان هذا القرآن من عند الله. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا الاثر الذي يجده الانسان من نفسی سواء كان مسلما او كافرا بتلاوة هذا القرآن وهذا الوحي. فكل ذلك يدل على ان هذا القرآن وهذا الوحي من عند الله - 00:16:55

تبارك وتعالى وان نبينا صلى الله عليه وسلم كان رسولا نبيا قام برسالة الله وبلغ دين الله وبلغ رسالته حق البلاغ لما اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم وامر بالانذار. يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرز فاهجر - 00:17:18

ولا تمن تستكثر ولربك فاصبر نشط صلى الله عليه وسلم في دعوة آآ الناس الى دين الله عز وجل وقام بامر الله تبارك وتعالى وكان من الحكمة من حكمته صلى الله عليه وسلم انه - 00:17:39

لما رأى من قومه هذا الاقبال على عبادة الاصنام وعبادة غير الله ولم يكن لهم من احلام يعني الا يتوجهون لمثل هذه التي لا تضر ولا تنفع واحدهم يجمع كومة من تراب ثم يحلب عليها من الشاة ثم يطوف عليها يبحثون عن احسن الحجارة ثم يضعونها ويطوفون حولها - 00:17:57

يتقربون اليها ويدفعون اليه الاموال يستقسمون بالازلام وما كانوا عليه من بعض الخصال والاخلاق السيئة التي كانوا عليها من وأد البنات والعصبية القبلية التي كانوا عليها لما رأى هذا حالهم كان من الحكمة الا يجاههم صلى الله عليه وسلم مباشرة وانما بدأ عليه الصلاة والسلام بدعة اقرب الناس اليه - 00:18:19

بدعوة اقرب الناس اليه. وهم اهل بيته. وهذا هو الواجب على كل من يدعوا الى الخير. ويدعو الى الله تبارك وتعالى ويدعو الى الصلاح ان يبدأ بنفسه اولا. ان يبدأ بنفسه. فقد بدأ الله برسوله صلى الله عليه وسلم قم وربك فكبر وثيابك فطهر فاهجر - 00:18:46
ولاة من تستكثر كل هذى توجيهات النبي صلى الله عليه وسلم في ذاته هو عليه الصلاة والسلام وايضا لما امر بدعة الناس كان اول ما بدأ به ان يبدأ باهله - 00:19:07

باقرب الناس اليه وانذر عشيرتك الاقربين. يبدأ الانسان باهل بيته بزوجته بابنائه باقاربه باقرب الناس هم لك اهلك فاذا اه اصلاحهم الله ان شاء الله كنت اولى واوفق باذن الله تبارك وتعالى - 00:19:19

ان تهدي وتكون سببا في هداية اه الاخرين فكان اول من اسلم اه وصدق بالنبي صلى الله عليه وسلم هي زوجه خديجة رضي الله تعالى عنها وارضاها وهي سيدة نساء اهل الجنة - 00:19:40

وسيدة نساء العالمين مع اسيا آآ بنت مزاحم ومريم ابنة عمران وكذلك فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مثل هذه الاسماء التي ذكرت قبل قليل المباركة - 00:19:59
الشاهد ان خديجة رضي الله عنها كانت اول من اسلم. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاتها لما كان يذكرها لما قالوا لقد قال

له عائشة قد ابدل الله من هو خير منها؟ قال لا والله ما ابدلني الله ما لقد امنت بي اذ كفر بي الناس وصدقتي اذ كذبني الناس

واوتنى - 00:20:21

اذ خذلني الناس ووستني بما لها ونفسها رضي الله تعالى عنها وارضاها فكانت له سدنا وعونا ومنتبا رضي الله تعالى عنها وارضاها

هذه اول من اسلم آآ كذلك صديقه الحميم القريب الى قلبه ونفسه. ابو بكر الصديق - 00:20:41

كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم وكان رجلا محبا في قومه رضي الله تعالى عنه. ابو بكر الصديق وسمى صديقا آآ لكثره صدقه

رضي الله تعالى عنه واياضا لكثره تصديقه للنبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:21:02

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما دعوت احدا الا تردد او كان منه شيء الا ابا بكر فاني لما دعوت اسلم في مكانه اول ما دعاه النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:21:19

قبل ابو بكر دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وامن. فكان اول من امن من الرجال وكانت خديجة رضي الله تعالى عنها اول من اسلم

من النساء وكان علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اول من اسلم من الصبيان - 00:21:30

وكان زيد ابن حaritha رضي الله تعالى عنه اول من اسلم من آآ الموالي فهذه الفتنة المؤمنة الاولى التي كانت اول من امن وصدق برسالة

النبي صلى الله عليه وسلم. وسند ذكر بعد الفاصل مجموعة - 00:21:48

من السابقين الاولين الذين اه سبقو الى رسالة الله وامنوا بالله وصدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت لهم المنزلة العظيمة

عند الله عز وجل ان سبقو الى دين الله وامنوا برسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:22:04

عن اي شيء تبحث؟ وفي اي شيء ترغب؟ وماذا تطلب وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب المعالي ويسعى اليها. قال صلى

الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق - 00:22:23

ويكره سفسافها واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر قيل للامام احمد وهو يحمل محبرا الى متى فقال مع

المحبرة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافت الهمة. فلا ان تموت طالبا للعلم - 00:22:54

خير من ان تموت قانعا بالجهل وذو الهمة في الطلب يهتم بجمع الفوائد وقراءة المخطوطات. قال ابو عبيد ربما كنت استفید الفائدة من

افواه الرجال ساضعها في الكتاب فابيت ساهرا فرحا بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - 00:23:20

صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طالب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع قال

عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - 00:23:45

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة واطرح عنك الكسل واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى

والذين جاهدوا فيما نهديهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - 00:24:04

الحمد لله رب العالمين اه ذكرنا مجموعة ممن سبق الى الاسلام. ومن اوائل من اسلم وامن برسول الله صلى الله عليه وسلم آآ من

النساء كانت آآ خديجة رضي الله عنها - 00:24:32

وهي زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ومن الرجال ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ومن الصبيان علي بن ابي طالب ومن الموالي

زيد ابن حaritha رضي الله تعالى عنه - 00:25:02

ثم ان آآ ابا بكر رضي الله تعالى عنه وارضاها نشط في آآ الدعوة دعوة الناس وهذا وهذه من الميزات العظيمة في هذا الجيل العظيم

الجيل المبارك جيل الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم انهم كانوا جيلا - 00:25:15

عامل ايجابيا اه يتلقى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤمن فيعلم ان طبيعة هذا الدين وهذا الاسلام تحتم عليه ان يكون انسانا

فاعلا ايجابيا قائمها بما اوجب الله تبارك وتعالى - 00:25:34

ولا يكون انسانا خاما كسولا عاجزا انانينا اكرمك الله تعالى بهذا الدين وبهذا الخير وبهذا الاسلام كلمة لا تساهم في ان تدخل بعد فضل

الله عز وجل اناس لهذا الدين العظيم تنير حياتهم بالاسلام وبالإيمان وبالسنة وبالتوحيد وبالقرآن - 00:25:54

فنشط ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاها وكان ابو بكر رجل محبب الى قومه لعدة اسباب. السبب لو انه كان رجلا سهلا. الانسان

الشرس والذي يتقيه الناس ويتركتونه اتقاء فحشه كيف يمكن ان يكون داعية للصلاح والاصلاح او حتى ان يقبل منه احد؟ كان انسانا سهلا قريبا من الناس - 00:26:17

وكان حسن المعاشر. يعني من عاشره احبه واحب مجالسته رضي الله وكان لعلمه ايضا فابو بكر كان عالما بالانساب عالما بالتاريخ فكان الناس يرجعون اليه في انساب وفي اخبار الناس واحاديث ومجريات الحياة فكانوا يستفیدون ايضا من علمه - 00:26:39
وكذلك ايضا لتجارته. فابو بكر كان تاجرا ناجحا قبل الاسلام وبعد الاسلام رضي الله تعالى عنه وارضاه فكان الناس يحبونه ويحبون مجالسته لهذه الامور الكبيرة ويا لله كم لابي بكر لابي بكر من الخير والفضل - 00:27:02

حين نعلم ايها الاخوة والاخوات ان اكثرا العشرة المبشرين بالجنة ممن اسلم على يد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه وهناك عثمان بن عفان الله اكبر. عثمان رضي الله عنه الذي قال عنه النبي ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم؟ وزوجه ابنته - 00:27:24 ذو النورين رضي الله تعالى عن خليفة المسلمين الخليفة الثالث هذا في ميزان ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه اسلم على يديه. الزبير ابن العوام حواري الرسول صلى الله عليه واله وسلم - 00:27:46

ان لكلنبي حواري وحواري الزبير هذا البطل من ابطال الاسلام ايضا في ميزة ومن العشرة المبشرين بالجنة في ميزان ابي بكر الصديق رضي الله عنه الذي دعاه. عبدالرحمن بن عوف - 00:27:58

وما ادرك ما عبدالرحمن بن عوف التاجر المسلم الصادق الصدق صاحب دلوني على السوق منهج العمل والجد والاجتهد وهو من العشرة المبشرين بالجنة ومن منفق ما له في سبيل الله تعالى. ايضا في ميزان حسنات - 00:28:14

ابي بكر الصديق سعد ابن ابي وقاص قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من رمى بسهم في الاسلام البطل قائد الفتح الاسلامي في معركة القادسية هذا البطل ايضا في ميزان حسنات - 00:28:29

ابي بكر الصديق آطلحة بن عبيد الله وهو من العشرة المبشرين بالجنة انظر الى هذا الانجاز العظيم المبارك وهذه المبادرات الايجابية كل هؤلاء في ميزان حسنات ابي بكر الصديق وكلهم في ميزان حسنات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:28:49

هل يقع بعد ذلك انسان رجل او امرأة عن هذا الباب من ابواب الخير ان يدعوا الى الاسلام ولو بكلمة طيبة ولو بوسيلة من الوسائل ولو توظيف اللغة وتوظيف التقنية وتوظيف في هداية الناس. اليوم البشرية بحاجة ماسة جدا الى الاسلام. والتعرف - 00:29:11
الاسلام واستنقاذ من يمكن استنقاذ من البشرية واخراجهم من الظلمات الى النور ومن الانحراف الى الاستقامة ومن الظلالة الى الهدى من الظلمات الى النور من الوحشة الى السعادة من الشقاء الى السعادة البشرية اليوم تعاني كثيرا جدا في مشارق الارض ومغاربها هي بحاجة ماسة الى الاسلام - 00:29:34

فلماذا يبقى المسلم كسولا عاجزا متخاذلا سلبيا عن ان يدعو الى دينه يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عنى ولو اية بلغوا عنى ولو اية. لو تأملنا هذا الحديث العظيم - 00:29:59

كما في البخاري بلغوا عنى ولو اية. بلغوا هذا تكليف عنى تشريف ولو اية تخفيف من منا لا يستطيع ان يبلغ اية من كتاب الله تبارك وتعالى او حديثا من احاديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:30:20

تلك المرأة آرحمه الله التي توفيت قبل ايام التي كانت مصابة بشلل نتيجة حادث. وهي تقوم بتفريغ الاشرطة العلمية والدورس العلمية. ثم تخرج هذه الاشياء المفرغة في كتب يتلقاها طلبة العلم بالقبول ويستفيدوا منها - 00:30:41

العجز من اتبع نفسه هوها وتهنى على الله الاماني المسلم بطبيعته فاعل ايجابي في مجتمعه وايضا ايجابي تجاه دينه. ويعمل بما اتاها الله وفق ما اكرمه الله تعالى به من طاقاته وامكانه. هناك - 00:31:02

اكرمهم الله بالمال فليدعوا الى الاسلام بماله هناك من اكرمه الله سبحانه وتعالى بالبيان فليدعوا الى الله ببيانه. هناك من اكرمه الله سبحانه وتعالى بجاهه فليدعوا الى الله بجاهه. وهناك - 00:31:18

كل انسان يمكنه لا يعذر احد بلغوا عنى ولو اية فكان الصديق رضي الله تعالى عنه خير مثال للداعية المسلم الصادق الفاعل الايجابي في مجتمعه ثم ان آآ الناس بدأت تدخل في دين الله افواجا وايضا الذين يدخلونهم من كبراء القوم وليس كما - 00:31:33

يشيع بعض الكتاب آآ نتيجة بحسن نية تأثيرهم بعض الكتابات الاستشرافية انه كل الذين تبعوا النبي في دعوته كانوا هم آآ القراء والمساكين والضعفاء والموالي والاماء هذا غير صحيح. نعم كانوا منهم النساء والضعفاء - [00:31:59](#)

والموالي والعبيد نعم صحيح ولكن كانوا فيهم من اشراف الناس وكباراهم ورجالاتهم وعقالائهم وتجارهم وبنلائهم من اصحاب الفضل ابو بكر عثمان علي سعد ابن ابي وقاص ابو عبيدة عامر ابن الجراح عبدالرحمن بن عوف هؤلاء سادات - [00:32:19](#)

من سادات اقوامهم وغيرهم كثير من اسلم وتتابع النبي صلى الله عليه واله وسلم فكان الذين بعد التتبع والاستقرار كما ذكر كثير من المؤرخين وكتب السيرة انهم وصلوا الى مئة وثلاثين رجلا وامرأة - [00:32:41](#)

مائة وثلاثين رجل اه مئة وثلاثين رجلا وامرأة. وكانوا هذا من خيرة اقوامهم. ومن سبق للسلام وكانوا يعني هم السابقين الاولين للسلام. ولذلك لا يستوي من انفق من قبل الفتح وقاتل - [00:32:59](#)

اوئل اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسني. فهواء كلهم اسلم قبل ان يجهر النبي صلى الله عليه وسلم بدعوته. لكن لم يظهر اسلامهم آآ ولم يشتهر يعني الجهر باسمائهم او - [00:33:16](#)

اسماء الذين اسلموا قبل الجهر والدعوة لكن آآ المؤرخون واصحاب السير او صلوهم الى مئة وثلاثين رجلا وامرأة. لم يكن من التشرييف شيء بعد التوحيد غير الصلاة. فقد شرعت لهم الصلاة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی باصحابه وكانوا ايضا يصلون مستخفين بصلاتهم آآ في - [00:33:34](#)

شواب مكة وكانت صلاتين. صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس. وعلمهها جبريل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يتوضأ وكيف يصلی وهذا حتى قبل فرض الصلاة اللي هي الصلوات الخمس في قصة الاسراء والمعراج فكانوا يصلون - [00:33:55](#)

تخفون بصلاتهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الفترة يأمرهم بالتوحيد ويذكرون بالله تعالى واليوم الآخر والجنة كأنما هي رائعين والنار كأنما هي رأي عين يرغبهم في جنة عرضها السماوات والارض ويحذرهم نارا وقودها الناس والحجارة - [00:34:15](#)

آآ كان يزكي نفوسهم ويظهر قلوبهم ويبلو عليهم القرآن. تنمو آآ نفوسهم وتزكوا ارواحهم وتشف قلوبهم بمجالسة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يأمرهم بالتوحيد وهو يأمرهم بالاخلاق الفاضلة ويزكي - [00:34:35](#)

ويذكرون بالله تعالى وباليوم الآخر. فكان التشريع العملي الوحيد هو الصلاة التي كانت عبارة عن صلاتين هذا آآ موجز آآ لما كانت آآ عليه الدعوة قبل ان يجهر النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمر بالجهر بدعوته عليه الصلاة والسلام - [00:34:55](#)

اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا حبه صلى الله عليه واله وسلم. وان يرزقنا شفاعته ومراقبته الجنة وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الارکاني بشرى لنا - [00:35:16](#)

بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:41](#)